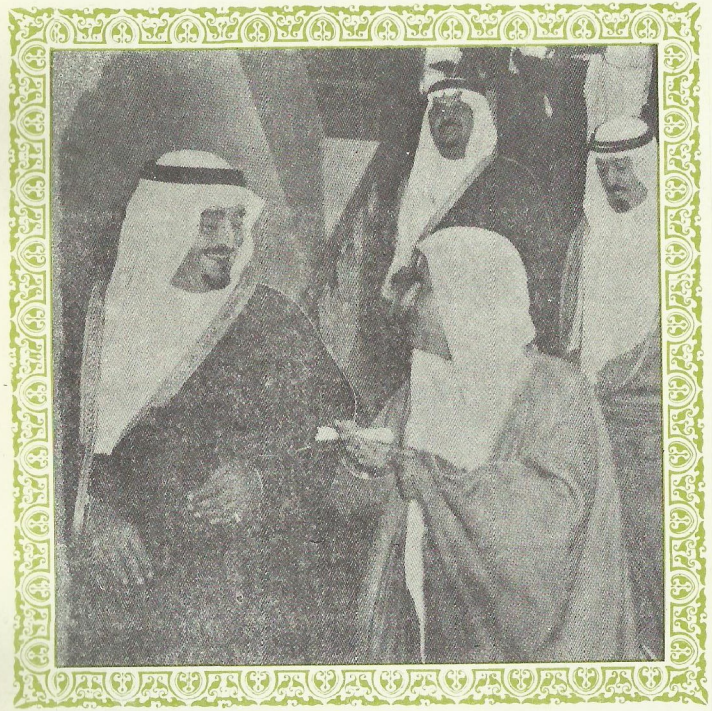

وَلي نَدَواتي المثْلى رعاهَا
حَديثُ الأَصْدقاءِ .. أَنْتَ كُبْرى

تَوَلاّها الشُّبيلي .. وَهْوَ كُفْءٌ
لها - ولمثلها باعاً - وَشِبْرا..

وَشَرَّفها الأَميرُ الْفَذّ عِلْماً
مساعدنا وزيرِ المالِ - نَثْرا

وبَينَ حواريَ المفتوحِ أيضاً
كَمؤتمرٍ صحافي .. عاشَ عمرا

مساعد كان بَرْضو - كان فيها
زبوني الأوّل المحْفُوظ قدرا

وقد كان الشبيلي.. بَرْضو.. بَرْضو
مديراً للحوارِ .. له تَحَرّى..





وعَبْد الله فيصلنا - امُيري
تطوّع بالحَديثِ الحلوِ - يترى

صَريحاً في معالَجةِ القَضايا
أَمير القولِ نثراً - جَاءَ شِعْرا-

يسَائِلهُ الصّبيحي - أو يَراه
مشيّخُ ناقلاً ماانذاع جهرا!

وقالَ العنقري ما قال عَني
لدى شتى الامورِ - تجيُ كُبرى

فَكانَ كَزائرٍ - ضَيف خَفيف-
وكنتُ أُجيبُهُ للقولِ - قَسْرا..

فإنّ وَزيري المحبوب فعلاً
عزوفٌ زاهدٌ - مَا رام شُهْرا..





ولا تنسى الذي بالشعرِ أفْتى
وفسَّرَ قائِلاً بالأمسِ شعرا

مَنِ المذكورُ؟؟ ذلكمو فلانٌ
جَوابٌ عن سؤالٍ جاءَ نثْرا

وهاذي سهرة الاثنينِ جاءت
عَلى قَدَرٍ .. بهَا يَزداد قَدْرا

فعش فيها للحظاتٍ قصارٍ
فقدْ تبْنِي بهَا للذّهنِ قَصْرا

الروّاد..

ولِلحَقِّ المسَجَّلِ..دونَ غَمْطٍ
لحقٍّ قد يُعَدُّ الآنَ نُكْرا..

سأذكرُ بعضَ مَن شادوا..وعَلّوا
على الأيّامِ بُنيَّاني اشمخَرّا..

فَذِكْرُ البَعْضِ عَنْ كلٍّ كِفايا
كفَرْضِ كفايةٍ قَدْجاء قَسْرا..

ولكن قبلَ هذا رُحْتُ طَبْعاً
ليأذنَ لي الوزيرُ..اخافُ وِزْرا

ومِنّي..ثُمَّ مِنْهُ..جَرى كَلامٌ
وشَرْحٌ طالَ قَطْعاً واستَمَرّا..

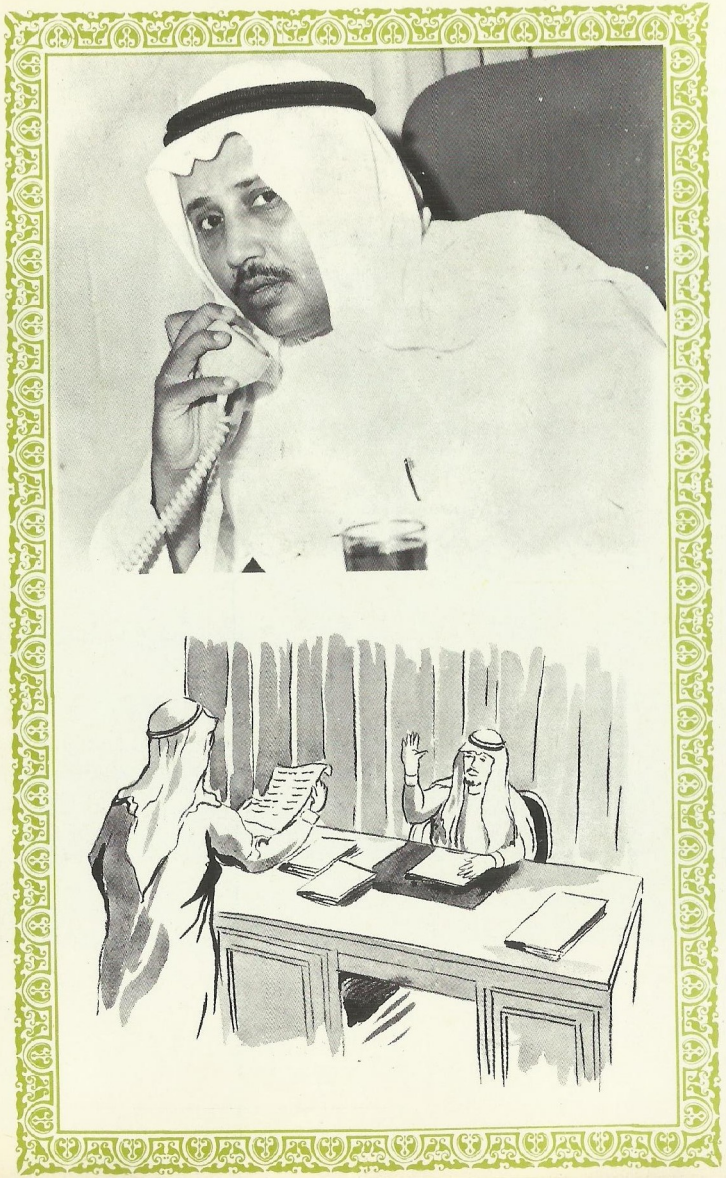



لقد قال الوزيرُ بلا شيءٍ ذِكْري
وخَلِّ الفِعْلَ يَشْرَحُ ما اسْتَسَرّا..

ينوبُ عَنِ التَّحَدُّثِ دونَ مَدْحٍ
لنا ولغيرنا أُثْنى - وأُطْرَى

فقلتُ: وُدي تِجِي !! لابُدَّ فِعْلاً
من التاريخِ .. للتاريخِ : جِسْرا..

نَمُدُّ بِهِ السَّقائِلَ جَنْبَ بَعْضٍ
لِمَنْ قَدْ فاتَ - ما قَدْ جاءَ فورا..



كما قالَ المُديرُ العامُ.. أيضاً..
بلاها !! انت بالتقليد أدرى..

وللدكتورِ آراءٌ طوالٌ..
بهذا البابِ..أمْراً.. ثمَّ أمْرا..

أجَبْت : أنا أرى هَذا.. فإني..
انا التلفازُ: أحْداثاً.. وذِكْرى

وَهَذي قِصَّتي عَنْ بعضِ عُمْري
اطالَ اللهُ..للمسؤولِ عُمْرا..

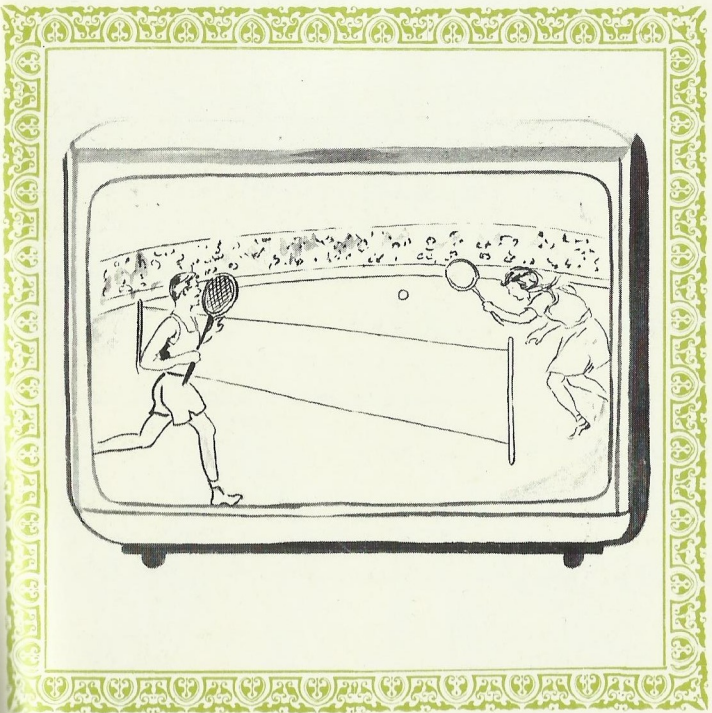

قَدْ رأينا المسْتر المدعو كَرنكا
والمسز يوري - رِجالاً وصَبايا -

يَلعبون الهادا !! قُل هيَّا معايا
تنساً سَمّوه بالكورا - حفايَا

قد اخذنا صُوَراً مضْبوطَةً
عِنْد باب الصُّورِ - مَرْبوعَ الزّوايا

وابو فوزي - وَمَنْ كانَ معَاهُ
وَقفوا - بالضَّبْطِ - ياخويا - وَرَايا

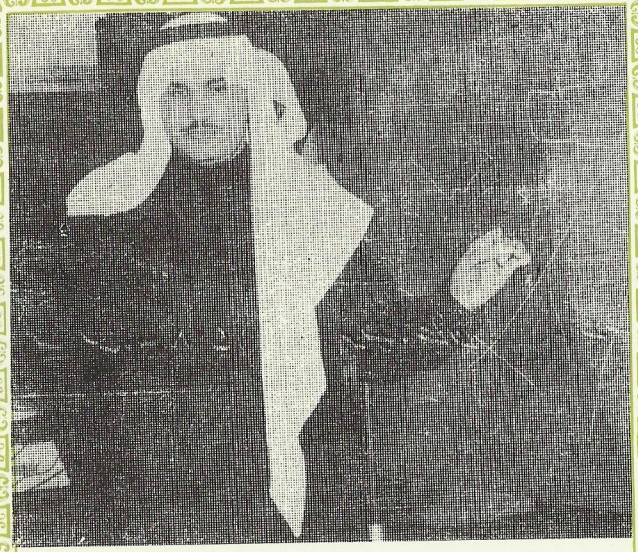

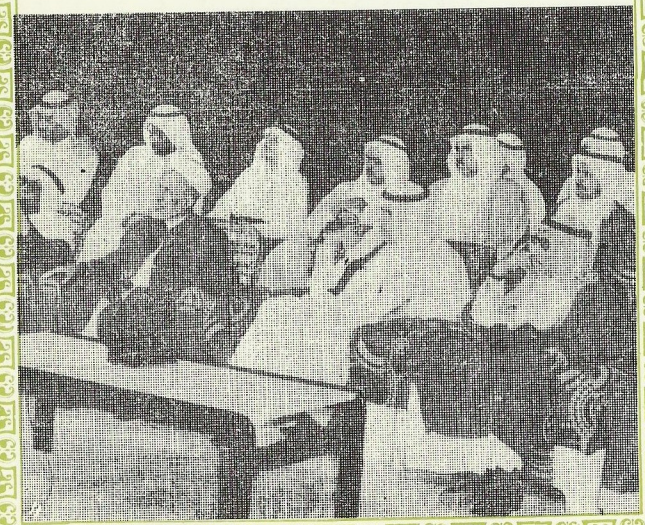

وَرجعنا للتلفزيونِ .. حَشْداً
فَرَأيناهُ جليّاً .. كالمرايا

وَقَفَ الدّكْتورُ - والتّختا أطَلَّت
للشبيلى .. ساردًا كلّ الخَفايا

راسمًا شُخْطاً - وَنُقْطاً .. وخطوطاً
حَلّها بالقولِ .. شَرْحاً .. وقِرايا

قائلاً: اقمارَ دُنيانا ثلاثاً
بالمحيطاتِ الثلاثا - يافتايا

المملكة العربية السعودية

تلفزيون المملكة العربية السعودية
SAUDI ARABIAN TELEVISION

وزارة الإعلام

أنا التلفاز

شعر
أحمد قنديل

المديرية العامة للتلفزيون